



كلية التربية
قسم المناهج و طرق التدريس

استخدام استراتيجيات المدخل الإنساني فى تدريس علم الاجتماع
للارتقاء بقيم حقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير فى التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع)

إعداد

فاطمة محمد على سيد الأهل
المعيدة بالقسم

إشراف

أ.د: إيمان حسنين محمد عصفور
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية البنات - جامعة عين شمس

د: سماح محمد إبراهيم إسماعيل
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

(١٤٣٧هـ _ ٢٠١٦ م)



كلية التربية

قسم المناهج و طرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالب : فاطمة محمد على سيد الاهل

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : مناهج و طرق تدريس

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ٢٠١٠

سنة المنح : ٢٠١٦

عنوان البحث : " استخدام استراتيجيات المدخل الإنساني فى تدريس علم الاجتماع للارتقاء بقيم حقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الثانوية " .

مستخلص البحث

المستخلص :

يهدف البحث الحالى التعرف على فاعلية " استخدام استراتيجيات المدخل الإنساني فى تدريس علم الاجتماع للارتقاء بقيم حقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الثانوية " , و لتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة البحث و قوامتها (٦٠) طالباً بالصف الثانى الثانوى بمدرسة كلية السلام الرسمية بإدارة الزيتون , و تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة (٣٠) طالباً , و الأخرى تجريبية (٣٠) طالباً , وتم ضبط المتغيرات بين المجموعتين لتحقيق التكافؤ , وقد طبقت أدوات البحث وهما مقياس لقيم حقوق الإنسان , و اختبار مواقف لقيم حقوق الإنسان على مجموعتي البحث تطبيقاً قبلياً , وبعد تنفيذ الوحدة الدراسية المقترحة تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً . وبعد مقارنة نتائج التطبيقين القبلى و البعدى أكدت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية لكل من أدوات البحث , مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجيات المدخل الإنساني فى تدريس علم الاجتماع للارتقاء بقيم حقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المتاحية :

- المدخل الإنساني

- قيم حقوق الإنسان

Abstract of the study

Title of the study: "Using strategies of humanistic approach in teaching sociology to elevate the values of human rights among students in the secondary stage"

Institution of the study: Curriculum& Instruction Department, Faculty of Education, Ain Shams University.

Abstract:

The present study aimed at investigating the effect of," Using strategies of humanistic approach in teaching sociology to elevate the values of human rights among students in the secondary stage ".The subjects of the study consisted of (60) students chosen randomly from secondary third grade. And had break up to controls, and experimental group. The tools of the study were human rights Values measurement, and, human rights Values attitudes Test the tools of the study were administered to the experimental, and control group before and after the experiment. Comparing the students mean scores in the pre and post administrations of the tools of the study, it was proved that the experimental group students made a progress with their human rights Values, and attitude toward at 0.05 level. Thus, suggested learning Using strategies of humanistic approach in teaching sociology to elevate the values of human rights among students in the secondary stage.

Key words:

- human rights .
- humanistic approach .

شكر و تقدير

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإنني لا يسعني إلا أن أقدم موفور الشكر والإمتنان لأستاذتي ومعلمتي الأستاذة الدكتورة / إيمان حسنين محمد عصفور علي ما قدمته لي من غزير علمها، وفيض فكرها، وتوجيهاتها المستمرة طوال فترة الدراسة، فألى سيادتها يرجع الفضل في إنجاز الدراسة على هذا النحو، فجزاها الله عني خير الجزاء، ومنحها الصحة.

كما أقدم خالص الشكر والتقدير لأستاذتي الدكتورة / سماح محمد إبراهيم إسماعيل لما قدمته لي من توجيهات وإرشادات مثمرة وأراء قيمة منذ المراحل الأولى لهذه الدراسة، إلى أن أخذت صورتها النهائية.

وإنني أقدم خالص الشكر وأعظمه للأستاذ الدكتور / حسن سيد شحاته، لقبوله قراءة الرسالة ومناقشة أفكارها وتقويمها.

كما أقدم موفور الشكر وأعظمه للأستاذ الدكتور / مصطفى محمد رجب، لقبوله قراءة الرسالة ومناقشة أفكارها وتقويمها.

كما أقدم موفور الشكر لكل من أسدي رأياً أو مشورة من السادة أساتذتي في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية، جامعة عين شمس.

كما أقدم موفور الشكر والإمتنان لأعضاء هيئة التدريس وطالبات مدرسة كلية السلام التجريبية لتعاونهم البناء أثناء تطبيق تجربة الرسالة.

وأنتقدم بالشكر إلى من هم دائماً بجانبني والدتي، وأخي، وأعزائي زوجي وأبنائي لمساندتهم المستمرة لي.

" والله ولي التوفيق "

الباحثة،،،

فهرس البحث

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول (مشكلة البحث و خطة دراستها)	١ - ١٣
اولاً : مقدمة البحث .	٦ - ٢
ثانياً : الإحساس بالمشكلة .	٨ - ٧
ثالثاً : مشكلة البحث .	٩
رابعاً : حدود البحث .	١٠
خامساً : فروض البحث .	١٠
سادساً : أهداف البحث .	١٠
سابعاً : أهمية البحث .	١١
ثامناً : منهج البحث .	١١
تاسعاً : خطوات البحث و إجراءاته .	١٢
عاشراً : مصطلحات البحث .	١٣ - ١٢
الفصل الثاني : (طبيعة المدخل الإنساني و قيم حقوق الإنسان)	
المحور الأول : المدخل الإنساني	٥٢ - ١٤
أولاً : نشأة المدخل الإنساني .	١٨ - ١٦
ثانياً : مفهوم المدخل الإنساني .	٢٠ - ١٩
ثالثاً : الأسس و المبادئ التي يقوم عليها المدخل الإنساني .	٢٢ - ٢١
رابعاً : الأهمية التربوية للمدخل الإنساني .	٢٤ - ٢٢
خامساً : متطلبات استخدام المدخل الإنساني في العملية التعليمية .	٢٦ - ٢٤
سادساً : علاقة المدخل الإنساني بعلم الاجتماع .	٢٧
سابعاً : استراتيجيات المدخل الإنساني .	٣٤ - ٢٨
المحور الثاني : قيم حقوق الإنسان	٥٠ - ٣٥
أولاً : نشأة و مفهوم حقوق الإنسان .	٣٩ - ٣٥
ثانياً : خصائص حقوق الإنسان .	٤٠

٤٢ - ٤٠	ثالثاً : التربية و قيم حقوق الإنسان .
٤٣ - ٤٢	رابعاً : أهمية تنمية القيم فى العملية التعليمية .
٤٤	خامساً : أهمية تنمية قيم حقوق الإنسان .
٤٨ - ٤٤	سادساً : علاقة استراتيجيات المدخل الإنسانى بقيم حقوق الإنسان .
٥١ - ٤٨	سابعاً : علم الاجتماع و قيم حقوق الإنسان .
٦٤ - ٥٣	الفصل الثالث : (إعداد مواد وأدوات البحث)
	<u>المحور الأول : يتناول بإعداد قائمة ببعض قيم حقوق الإنسان</u>
٥٣	١ - الهدف من القائمة .
٥٣	٢- مصادر اشتقاق القائمة .
٥٣	٣- الصورة المبدئية للقائمة .
٥٣	٤- الصورة النهائية للقائمة .
	<u>المحور الثانى : يتناول بإعداد وحدة و صياغتها وفقاً لاستراتيجيات المدخل الإنسانى</u>
٥٣	١ - المبادئ و الأسس العامة للوحدة فى ضوء استراتيجيات المدخل الإنسانى.
٥٣	٢- اختيار الوحدة .
٥٣	٣- محتوى الوحدة .
٥٦ - ٥٤	٤- الأهداف العامة للوحدة فى ضوء استراتيجيات المدخل الإنسانى .
	<u>المحور الثالث : إعداد أدوات البحث :</u>
٥٩ - ٥٦	أولاً : إعداد مقياس قيم حقوق الإنسان .
٦٢ - ٦٠	ثانياً : إعداد اختبار مواقف لقيم حقوق الإنسان .
٨٠ - ٦٥	الفصل الرابع : (الدراسة الميدانية للبحث , و نتائجها)
	<u>المحور الأول : يتناول بعرض الدراسة الميدانية و أهم نتائجها</u>
٦٤	أولاً : الهدف من الدراسة الميدانية .
٦٥	ثانياً : التصميم التجريبي المناسب .
٦٥	ثالثاً : عينة البحث .
٦٥	رابعاً : وصف إجراءات الدراسة الميدانية .
٦٦	خامساً : الأسلوب الإحصائى المستخدم .

٧٤ - ٦٦	سادساً : نتائج الدراسة الميدانية .
٧٨ - ٧٥	المحور الثاني : مناقشة نتائج الدراسة الميدانية .
٨٥ - ٨١	الفصل الخامس : (ملخص البحث و توصياته و مقترحاته)
٨٢ - ٨٠	أولاً : ملخص البحث .
٨٣	ثانياً : توصيات البحث .
٨٤	ثالثاً : مقترحات البحث .
١٠١ - ٨٦	المراجع
٩٨ - ٨٦	أولاً : المراجع العربية .
١٠١ - ٩٨	ثانياً : المراجع الأجنبية .
١٧٢ - ١٠٢	الملاحق

فهرس الاشكال التوضيحية

م	الأشكال	رقم الصفحة
١	شكل (١) هرم "ماسلو" للحاجات الإنسانية .	١٧
٢	شكل (٢) يوضح الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في اختبار المواقف ككل .	٦٧
٣	شكل (٣) يوضح الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي في اختبار المواقف ككل .	٧٠
٤	شكل (٤) يوضح الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مقياس القيم ككل .	٧٢
٥	شكل (٥) يوضح الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي في اختبار مقياس القيم ككل .	٧٤
٦	شكل (٦) يوضح أهمية الأسرة .	١٣٣
٧	شكل (٧) أساليب التنشئة الاجتماعية السوية و السلبية .	١٣٣
٨	شكل (٨) يوضح موصفات الأسرة المثالية .	١٣٤
٩	شكل (٩) يوضح أهداف الضبط الاجتماعي .	١٤١
١٠	شكل (١٠) يوضح دور القانون كأحد أساليب الضبط الاجتماعي .	١٤٤
١١	شكل (١١) يوضح دور الدين كأحد أساليب الضبط الاجتماعي .	١٤٥
١٢	شكل (١٢) يوضح أثر العادات الاجتماعية على ضبط سلوك الفرد .	١٤٥
١٣	شكل (١٣) يوضح دور الرأي العام في تحقيق الضبط الاجتماعي .	١٤٦
١٤	شكل (١٤) دور التربية في تحقيق الضبط الاجتماعي .	١٤٦
١٥	شكل (١٥) يوضح دور الأعراف الاجتماعية في تحقيق الضبط الاجتماعي .	١٤٧

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم
١٠٥	جدول (١) قائمة مبدئية لقيم حقوق الإنسان .	١
١١٠	جدول (٢) قائمة نهائية لقيم حقوق الإنسان .	٢
٥٤	جدول (٣) يوضح الموضوعات التي تشمل عليها الوحدة .	٣
٥٨	جدول (٤) يوضح نتائج التطبيق القبلي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس القيم ككل .	٤
٥٩	جدول (٥) يوضح قيمة معامل ثبات المقياس .	٥
٦١	جدول (٦) يوضح نتائج التطبيق القبلي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المواقف ككل .	٦
٦٢	جدول (٧) يوضح قيمة معامل ثبات الاختبار .	٧
٦٦	جدول (٨) يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المواقف ككل .	٨
٧٠	جدول (٩) يوضح حجم التأثير اختبار المواقف لقياس أثر استراتيجيات المدخل الإنساني .	٩
٦٩	جدول (١٠) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودالاتها في كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المواقف .	١٠
٧٥	جدول (١١) يوضح حجم تأثير مقياس القيم لقياس أثر إستراتيجيات المدخل الإنساني .	١١
٧١	جدول (١٢) يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس القيم ككل .	١٢
٧٣	جدول (١٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودالاتها في كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس القيم .	١٣

قائمة الملاحق

م	الملاحق	رقم الصفحة
١	الدراسة الاستطلاعية .	١٠٤-١٠٣
٢	القائمة المبدئية لقيم حقوق الإنسان .	١٠٨-١٠٥
٣	قائمة قيم حقوق الإنسان فى صورتها النهائية .	١١٢-١٠٩
٤	أسماء السادة المحكمين على أداة البحث .	١١٤ -١١٣
٥	دليل المعلم للوحدة المعدلة باستخدام استراتيجيات المدخل الإنسانى .	١٤٨ -١١٥
٦	اختبار المواقف لقيم حقوق الإنسان .	١٥٥-١٤٩
٧	طريقة تصحيح اختبار المواقف لقيم حقوق الإنسان .	١٥٧ -١٥٦
٨	مقياس قيم حقوق الإنسان .	١٦٧- ١٥٨
٩	طريقة تصحيح مقياس قيم حقوق الإنسان .	١٦٨
١٠	بعض صور طلاب المجموعة التجريبية فى أثناء التطبيق .	١٧٠ -١٦٩
١١	إفادة تطبيق الدراسة الميدانية .	١٧٣ -١٧١

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

أولاً: المقدمة .

ثانياً: الإحساس بالمشكلة .

ثالثاً: مشكلة البحث .

رابعاً: حدود البحث .

خامساً: فروض البحث .

سادساً: أهداف البحث .

سابعاً: أهمية البحث .

ثامناً: منهج البحث .

تاسعاً: إجراءات البحث .

عاشراً: مصطلحات البحث .

المقدمة:

لقد حظيت قضية حقوق الإنسان في السنوات القليلة الماضية باهتمام كثير من الأوساط المحلية والعالمية والدولية، حيث أصبح من المتفق عليه بين الباحثين والدارسين أن نشر ثقافة حقوق الإنسان وترسيخها، يعتبر من أهم ركائز بناء النظم الديمقراطية في العالم، حيث إن البشر هم الذين يصنعون الديمقراطية ويمارسونها، وهم لن يحسنوا الصنع والممارسة، إلا إذا كان لديهم وعي شامل بثقافة حقوق الإنسان بكل ما تستند عليه من مفاهيم وقيم، حيث إن الاهتمام بترسيخ المحتوى المعرفي حول قيم ومبادئ وتصورات الفرد لحقوق الإنسان، يعتبر مدخلاً رئيسياً للمرور إلى ثقافة الفرد وسلوكياته على حد سواء، بشكل يجعل منه ممارساً لهذه الحقوق ومؤمناً بها.

وتتزايد أهمية حقوق الإنسان في مجتمعاتنا العربية ولاسيما المجتمع المصري، وذلك لأن لدينا قابلية مرتفعة لإنتاج التعصب وإستبعاد الآخر لأسباب مختلفة، منها السياسي المرتبط بقصور ثقافته الحوار السلمي المستند دوماً إلى عدم تعدد وجهات النظر والإقتناع بامتلاك الحقيقة المطلقة، ومنها الاجتماعي الناتج عن الافتقار إلى قيم تقبل الآخر واحترامه.

كما أن المجتمع المصري يعاني من مشكلات تؤثر على أفرادها منها العنف والتمييز وعدم احترام الآخر وإستبعاده، وترجع هذه المشكلات والأمراض الاجتماعية إلى التنشئة الاجتماعية غير الصحيحة التي أدت إلى ظهور روح العنف والتطرف والإغلاق وضيق الأفق والتخلف المعرفي، وهذا يؤدي إلى التوترات ويقود إلى خلق مشاعر عدوانية تتحول إلى أعمال عنيفة إن لم تجد منافذ آمنة لتصريف تلك المشاعر. (<http://digital.ahram.org.eg>)

ولن و لم يتم الاهتمام بهذه القضية بمعزل عن المناهج الدراسية باعتبارها الأداة الرئيسية لتشكيل عقول الطلاب ووجدانهم، ويبرز من بين تلك المناهج علم الاجتماع، حيث تعد دراسة علم الاجتماع ضرورة تربوية وفريضة عصرية للطلاب؛ إذ هم بحاجة ماسة إلى ثقافة اجتماعية تعينهم على التعامل الناجح مع الناس وتعودهم على استخدام المنهج العلمي وتنمي لديهم المهارات والحساسية الاجتماعية باعتبار أن علم الاجتماع هو علم التنوير الاجتماعي الذي يسهم بطريقة مباشرة في إعداد جيل يستطيع أن يواجه التغيرات والتطورات في القرن الحادي والعشرين. (آمال جمعه عبد الفتاح، ٢٠١٢: ٢)

*يتبع الباحثة الأسلوب التالي في توثيق المراجع: (المؤلف، السنة: الصفحة)

وفي المراجع المؤلف (السنة): العنوان، مكان النشر، الناشر، الطبعة.

ويهدف علم الاجتماع كمادة دراسية إلى الاهتمام بتنمية وعي الطلاب بقيمهم المختلفة المرتبطة بالقضايا المعاصرة والتي من بينها قضية حقوق الإنسان، حيث يساعد علم الاجتماع الفرد على فهم وإدراك العلاقة بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه ويتعرف على مشكلاته ومسبباتها وإمكانية حلها، ويجعله يلمّ بحقائق الأمور المحيطة به، وأن يكون فكرة واضحة عن نفسه وعن الآخرين، وهذا الفهم يجعله أكثر مرونة إزاء المواقف الجديدة التي تواجهه في المستقبل؛ مما يعمل على تنمية وزيادة القدرة على المشاركة الفعالة في حل المشكلات وإتخاذ القرارات. (جميل محمد قاسم، ٢٠٠٨: ٢٦)

ومن ثم فتنمية القيم المرتبطة بحقوق الإنسان أصبحت من أهم القضايا التي ينبغي الاهتمام بها في التعليم في الوقت الراهن، وذلك لأن موضوع حقوق الإنسان تجاذبته _ عبر أحقاب التاريخ _ مختلف المجتمعات البشرية على اختلاف أنظمتها الاقتصادية ومعتقداتها الدينية، وكان مدار جدل عميق في المواقف والاتجاهات المتعلقة بالإنسان، لهذا فقد أيقن الإنسان أنه لا سبيل إلى العيش في مجتمع يوفر له كافة الحقوق الأساسية باعتبار أن تلك الحقوق لا تُعد منحة من سلطة أو هبة من حاكم ولكنها حقوق مطلقة لازمة للإنسان أي أنها حقوق فطرية طبيعية لا تخضع للمساومة أو التنازلات. (لمياء جاد الرب ٢٠٠٨: ٦٣)

وحقوق الإنسان هي المعايير التي لا يمكن للناس أن يعيشوا بكرامة كبشر من دونها، وهي أساس الحرية والعدالة والسلام، والأسس التي يقوم عليها حقوق الإنسان توجد في أغلب الديانات والفلسفات، كما توجد الكثير من المواثيق الدولية التي تحدد للحكومات ما ينبغي وما لا ينبغي أن تفعله لاحترام حقوق المواطنين. (www.amnsty-arabic.org)

ويهدف تعليم حقوق الإنسان بمراحل التعليم المختلفة إلى نشر قيم الحق والخير مثل التسامح والحرية والعدالة والضمان الاجتماعي والديموقراطية والمساواة واحترام الكرامة الإنسانية واحترام حقوق الآخرين، ويتحقق ذلك من خلال تنفيذ سياسات تتمثل في دمج تعليم حقوق الإنسان في التشريعات الوطنية المنظمة للتعليم، وتطوير المناهج الدراسية والكتب الدراسية مما يساعد على تنمية مثل هذه القيم، وتنظيم أنشطة خارج إطار المناهج الدراسية وتطوير المواد التعليمية، وإنشاء شبكات دعم من اتحادات المعلمين ومنظمات حقوق الإنسان التطوعية. (جمال مصطفى حسين محمد، ٢٠١٣: ٤)

وقد أكدت نتائج دراسة كلاً من: (سميرة فهد مبارك، ٢٠٠٨)، (لمياء جاد الرب، ٢٠٠٨) على أهمية تضمين قضية حقوق الإنسان داخل مناهج التربية الإسلامية لجميع المراحل التعليمية، وذلك لتشكيل ثقافة المتعلم بمبادئ وقيم حقوق الإنسان.